

01- رياض الصالحين - كتاب آداب السفر - فضيلة الشيخ أد.

سامي الصقير- 81 ذو الحجة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في

باب - 00:00:00

فيما يقول اذا ركب دابته للسفر عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعدو من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال. رواه مسلم. بسم الله الرحمن

00:00:20

الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر يتعدو بالله من هذه الكلمات او من هذه الامور كان يتعدو بالله عز وجل من وعفاء السفر ووعثاء السفر هي مشقتة - 00:00:40

وشدته وكابة المنقلب اي المنقلب الكئيب. بحيث انه يرجع الى اهله او الى بلده. فيما قام يسوعه. والثالث ودعة المظلوم كان يتعدو بالله عز وجل من دعوة المظلوم. والمراد هنا الظلم - 00:01:00

الذى ينشأ بسببه دعوة المظلوم. قوله ودعة المظلوم هذا المراد به الظلم الذي يترتب عليه الدعاء من المظلوم. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الظلم بل جاءت الآية القرآنية كما يأتي في التحذير منه - 00:01:20

والرابع وسوء المنظر في الاهل والولد بحيث انه يرجع الى بلده فيرى ما يسوءه في اهله او في ماله وفي هذا الحديث دليل على مسائل منها اولاً مشروعية الاستعاذه بالله عز وجل من هذه الامور التي استعاد منها - 00:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر واما جاء فيه ايضاً الحور بعد الكون. الحور يعني الرجوع وذلك بان يرجع من الاستقامة الى ضده. ومن الصلاح الى ضده. وانما استعاد النبي صلى الله - 00:02:00

ويسلم من الحور الى الكون او وفي رواية الكون. لان السفر مذنة التفريط فيه ترك الواجبات وفي فعل المحرمات. فاستعاد النبي صلى الله عليه وسلم من الحور بعد الكون او بعد الكون. يعني ان يرجع - 00:02:20

من الصلاح الى الفساد وان يرجع من الاستقامة الى ضده. وفي هذا الحديث دليل على مشروعية الاستعاذه بالله عز وجل من هذه الكلمات الخامس. ومنها ايضاً التحذير من الظلم. قوله ودعة المظلوم. وقد جاء في الحديث - 00:02:40

ان الله عز وجل في دعوة المظلوم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء. ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الظلم يكون في امور ثلاثة - 00:03:00

قال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. فالظلم يكون في الدماء بان نسفك دما لا يحل سفكه بقتل في النفس او فيما دونها. ويكون في المال بان يعتدي على مال غيره - 00:03:20

بسرقة او غصب او جحود ذلك. ويكون في العرض اما بانتهاك عرضه بفاحشة او نحوها. او الكلام في عرضه بغيبة او سب او شتم. فالواجب على الانسان ان يحذر من الظلم ومن عواقبه الوخيمة - 00:03:40

وان لا يستعمل سلطته وما من الله تعالى عليه به من القوة في ظلم من تحت يده مما لا يستطيع ان يدفع الظلم عن نفسه. فان

فوقكما رب العالمين الذي يعلم السر وآخر. وهو سبحانه وتعالى - 00:04:00

قادر على ان ينتقم من هذا الظالم شر انتقام حتى يتمنى اعني هذا الظالم انه لم يوجد في هذا في الدنيا بسبب ما ناله من عقوبة الله تبارك وتعالى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:20